

## The Rules of Dotting Letters In Early Islamic Inscriptions

### قواعد النّقط في النّقوش الإسلاميّة المبكرة

Sultan Awwad Aloufi

Department of Linguistics, College of Arabic Language and Humanities,  
Islamic University of Madinah  
sultan.aloufi@iu.edu.sa

#### Abstract

This research unravels the rules of dotting letters and its characteristics in the Hijazi script stage, an essential stage of Arabic writing, employing the writings contained in the Hijaz inscriptions in the first three Hijri centuries, a period that is described as the period of early Islamic inscriptions, during which that script became developed and widespread, keeping pace with the emergence of the ancient Islamic civilization and its development. The research adopted the descriptive approach to explain the dotted letters, how they are dotted, and the various features used in dotting. The main results of the study were represented in several points, namely, revealing the rules and foundations of punctuation in the early stage of writing in the first three Hijri centuries, creating an illustrated reference that demonstrates this, and comparing it with the rules of punctuation used today, to fill the gap in one aspect of punctuation and its development in Arabic writing and to be a reference for those interested in the development of Arabic writing in general, and those interested in the history of punctuation and its issues in particular.

**Keywords:** Dotting; Letters; Diacritic; Arabic Writing

#### المقدمة

فإنَّ النّقط في الكتابة العربيَّة ما زال محلَّ نظر وتأمل في كثير من قضاياه التي تحتاج إلى مزيد من الرصد والبحث والدراسة؛ نظراً لما يمثله من أهمية في الكتابة وتطورها، حيث استعمل في العربيَّة لأكثر من غرض، فاستعمله أبو الأسود الدؤلي لبيان حركات الحروف، من فتح وضم وكسر، في المصاحف الشريفة، وهو ما يعرف بـنقط الإعراب، واستخدم النّقط قبل ذلك لتمييز الأحرف المتشابهة، وهو ما يعرف بـنقط الإعجمام، الذي عرف مبكراً لكنه لم تكتمل قواعده ويشتهر إلا بعد عصر أبي الأسود الدؤلي ونقطه، وذلك على يدي نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر، وهو المقصود عند الإطلاق.

ويأتي هذا البحث في سياق هذا النوع من النّقط، وهو نقط الإعجمام، والهدف منه بيان قواعده في مرحلة مبكرة من مراحل الخط العربي الحديث، وهو الخط الحجازي، وتعتمد الدراسة على النّقوش الواردة في عصر صدر الإسلام، وتحديداً في القرون الهجرية الثلاثة الأولى، وهي المرحلة السابقة لاكتمال قواعد النّقط والتأليف فيه على نحو ما وصلنا من مؤلفات.

والاعتماد على الآثار اللغوية والنقوش الأثرية منهج علمي دقيق كشف من خلاله عن العديد من الحقائق في تاريخ اللغات والكتابة وتطورها، وهو المعتمد في الدراسات الحديثة التي لم تقتصر على الروايات التاريخية التي يشوبها كثير من الغموض والتناقضات أحياناً، بل اعتمدت على ما أتيح من آثار لغوية نقلتها لنا النقوش والكتابات القديمة، ويأتي هذا البحث وفق هذا المنهج ليكشف عن خصائص وقضايا لم يعرض لها بشكل علمي قاطع.

ومن رحلتي مع النقوش المكتوبة في العصور الإسلامية المبكرة وقفت على عدد من النقوش التي استخدم فيها النقط، أرى أنها تفتح لنا المجال لمعرفة بدايات استخدام النقط، وكيف كان، وأغلب تلك النقوش التي اعتمدت عليها كانت في الحجاز، وتحديداً في مكة المكرمة والمدينة المنورة مهد الكتابة العربية المعاصرة، وبينها التي تطور فيها، ومدرسته الأولى التي تأثرت به سائر الأصقاع والمدارس بعد ذلك، وهناك عدد قليل من النقوش في مناطق أخرى قريبة من الحجاز، ولم تخرج مجلد النقوش عن حدود المملكة العربية السعودية التي تضم معظم أرجاء الجزيرة العربية.

إنَّ القضايا التي يمكن النظر فيها في النقط على أساس النقوش والكتابات المبكرة كثيرة، وقصدت من هذا البحث هدفاً محدداً، وهو بيان قواعد النقط، وسماته، ورصد ذلك وفق ما ورد في نقوش الدراسة، لأبين الحروف المنقوطة في النقوش، وكيف تنقط، وأين توضع النقاط، مبيناً ما أراه من أوجه متعددة وسمات مختلفة، ومفسراً بعض ما يحتاج إلى توجيهات وتعليقات، ومقارناً ذلك بما نستخدمه في نقطنا الشائع اليوم.

وتظهر أهمية هذا البحث إضافة إلى ما سبق من خلال نتائجه ومن أهمها:

١. بيان قواعد النقط في مرحلة من أهم مراحل الخط العربي وتطوره، وفي مهد انتشاره وانطلاقته، وهو ما يسد فراغاً لم أطلع على من كتب فيه قديماً أو حديثاً، حيث لم أقف على من تحدث عن سمات النقط في الخط الحجازي المبكر في دراسة تعرض لجميع الأحرف المنقوطة.

٢. وضع مرجع علمي مصور لبيان قواعد النقط وأسسه، للاستفادة منه في معرفة تلك القواعد عند الحديث عن تطور الكتابة والبحث فيها، وكذلك عند استخدام هذا الخط اليوم، وهو ما نراه في دعوات جملية لإحيائه، ومن ذلك ما تطبقه الجهات المعنية في منطقة المدينة المنورة، بهدف إظهار الخط المدني بشكل خاص، والجازي بشكل عام، في بيئته ومهد نشأته، وهو توجه رأينا أثره في كتابة لوحات الطرق الإرشادية وفق قواعد رسم الخط المدني.

٣. عن طريق معرفة ضوابط النقط في تلك المرحلة نستطيع الحكم على ما يُنَسَّبُ إليها من كتب أو رسائل، وذلك بمقارنة ما ورد فيها من سمات في الرسم أو النقط مع ما تقرر في النقوش التي تمثل تلك المرحلة في موطنها الأصلي، وذلك منهج علمي يؤدي إلى نتائج مؤكدة في مثل ذلك، ولعله أتبه على بعض الأمثلة في ثنايا هذا البحث.

ولا يفوتي أنه ألفت انتباه القارئ الكريم إلى عدة نقاط تتعلق بالنقط في النقوش الإسلامية المبكرة،

قبل أن أغرض خصاصه وسماته، ومن أهم ذلك ما يلي:

١. يلحظ قلة النقوش المنقوطة مقارنة بغير المنقوط، ولا يعني ذلك تأخر استعمال النقط، بل غاية ما يعنيه عدم شيعون النقط مع وجوده في القرون الثلاثة الأولى، بدليل أن النقوش المنقوطة التي تم التعرف على تاريخ كتابتها تمتد في الفترة من أواخر الربع الأول من القرن الأول الهجري إلى أوائل القرن الرابع، وهذا ما سوف أتناوله بإذن الله تعالى في دراسة مستقلة، لأبين متى ظهر النقط، وكيف تطور، وكيف كانت حركة انتشاره.

والنقوش التي اعتمدت عليها هذه الدراسة خمسة وعشرون نقشاً، أربعة منها لكاتب واحد، اخترتها من أكثر من ثلاثين نقشاً منقوطاً هي مجمل ما وقفت عليه من النقوش المبكرة المنقوطة، وذلك بعد استعراض أكثر من خمسة آلاف نقش في الحجاز وما حوله، وبذلك يتضح لنا بجلاء ندرة النقط في تلك المرحلة، وبعض تلك النقوش وقفت عليها في أماكنها التي كتبت فيها، وبعضها مما نشر في المؤلفات والمجلات والموقع المتخصص.

٢. تم رصد الظواهر والسمات التي تتكرر في أكثر من نقش، بحيث تأخذ حكم ما يلتزم به التزاماً تاماً، أو جزئياً، لأنه قد نرى بعض السمات في نقط بعض النقوش لكنها ليست مما يراعي، فقد تعود لقدرات الكاتب ومدى تمكنه من الكتابة، أو لطبيعة المكان الذي يكتب عليه، أو لأي سبب آخر، ومثل ذلك لم أر صدّه في القواعد والسمات التي ذكرتها.

٣. تفاوت النقوش التي وقفت عليها زميلاً، فأقدمها مؤرخ بعام أربعة وعشرين من الهجرة، وأخرها نقش مؤرخ في أوائل القرن الرابع الهجري، وأغلبها نقوش في إقليم الحجاز، وبعضها في المناطق القريبة منه، ومعرفة تاريخ النقوش يكون بعدة طرق هي:

أ. أن يكون النقوش مؤرخاً بيد كاتبه، والنقوش المؤرخة قليلة بالنسبة إلى مجمل النقوش عموماً، وإلى مجمل المنقوط منها بشكل خاص، وقد تناولت مسائل عدّة في النقوش المؤرخة في أبحاث متعددة والله الحمد.

ب. تحديد زمنه عن طريق اسم كاتبه، إذا كان معروفاً، أو ينتمي إلى من هو معروف، فكثير من النقوش ترتبط بأعلام مشهورين، نعرف شيئاً من سيرتهم وحياتهم، كالصحاباة رضوان الله عليهم، والتابعين من أبنائهم ومن غيرهم، وكذلك الأمراء والعلماء وغيرهم من المشهورين، والتحديد هنا لعصر النقوش، وليس لليوم أو السنة أو الشهر كما في القسم الأول، لكن ذلك لا يؤثر في قضايا اللغة التي يهتم هذا البحث بشيء منها.

ج. أن يكون تحديد زمنه بشكل ظني، من خلال سمات الكتابة وخصائصها، وهو ما يدركه المتخصصون في ذلك.

وبشكل عام فإن نقوش الحجاز وماجاوره لا تتجاوز أوائل القرن الثالث الهجري، ففي تلك القرون الثلاثة شاعت ثقافة الكتابة على الصخور، وخلفت لنا هذا الإرث العظيم، وقد تعود أسباب ذلك إلى أنها فترات الاهتمام بالحجاز من قبل الولاة والحكام، مما ساعد على انتشار العلم والثقافة فيه، وهو ما تؤكده الآثار والقصور التي شيدت في تلك الفترة، وأعقب تلك الفترة بعد ذلك انشغال الولاة بما حدث من تعدد في الولايات والدول الإسلامية، مما أثر سلبا على الحجاز كمركز حضاري، حتى قيام هذا الدولة المباركة المملكة العربية السعودية، فعادت لتلك الديار مكانتها الائقة وسطعت أنوارها المباركة من جديد ولله الحمد، ويدرك ذلك كل متأمل في أحداث التاريخ.

وفي علوم اللغة بشكل عام فإن استعمالات تلك القرون هي ما يحتج به، وبخاصة ما ورد في بيئة لغوية متميزة كالحجاز وما حوله من المناطق؛ لكونها موافقة لشروط ما يحتج به الزمانية والمكانية (ينظر: ابن جني، ١٩٥٢: ٩٠٥، والسيوطى، ١٩٨٧: ٢٠٠٧، ٢١٢٠٩١: ٤٩، والبغدادى، ١٩٩٨: ٤٣٨، وعید، ١٩٩٠: ١١٤، ١٢٣، ١٣٦، و الخطيب، ٢٠١١: ٣٢)، وهذا ما يعطي ميزة لనقوش الدراسة وفق هذا التحديد.

### منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي لبيان الحروف التي تنقط، وكيف تنقط، وما هي السمات المتعددة المستعملة في النقط، وتم بيان قواعد النقط وسماته وخصائصه في جميع الحروف المنقوطة، وتم عرضها بالتسلاسل وفق الترتيب الهجائي الألفبائي، وتم في أثناء ذلك مقارنة ما ورد في النقوش بما هو مستعمل اليوم، وعرض نماذج من النقوش للكلمة التي ورد فيها الحرف، وتتمima للفائدة أرفقت في نهاية البحث ملحاً لصور النقوش كاملة، مع بيان قراءتها ومعلومات عنها تتضمن مصادر النقل وأماكنها، سواء مما نشر في كتب أو مجلات أو مواقع إلكترونية، أو مما وقفت عليه في موقعه ووُثّقته.

### نتائج البحث ومناقشتها

الأحرف المنقوطة في العربية وفق ما نستخدمه اليوم خمسة عشر حرف، إضافة إلى حرف ينقط في صورة فرعية له كما سيأتي، فمجمل ما تحدثت عن ستة عشر حرفًا، وسوف أعرض تلك الأحرف مبيناً قواعد نقطتها في النقوش وما يصاحب ذلك من سمات لازمة أو غير لازمة، وذلك كما يلي:

- الباء: تنقط نقطة واحدة من أسفل، تحت السن اليمنى للحرف، ولا يختلف هذا إذا كانت الباء في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، وهذه نماذج توضح ذلك من نقوش الدراسة:

جدول ١ نقطة ب

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	كتاب	
من نقوش عثيم بن محرز المبزي، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور	ابن	
	المبزي	
من نقش سد الطائف، المؤرخ بسنة ثمان وخمسين للهجرة، تنظر صورة رقم (٢) في ملحق الصور	وثبّته	
	كتب	
من نقش سد الرانوناء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	بالمُلْحِ	
من نقش فضييل بن صالح، تنظر صورة رقم (٢٠) في ملحق الصور.	ابن	
من نقش صخرة جياد، تنظر صورة رقم (٧) من ملحق الصور.	تذهب	

والمعروف في نقط الباء الشائع اليوم أنه بنقطة من أسفل، والمشهور وضعها في موضع متوسط تحت صورة الباء، فالاختلاف بين ما نعرفه اليوم وما ورد في النقوش هو موضع النقطة، مع الاتفاق في أنها واحدة من الأسفل.

٢. التاء: نقطتان من أعلى، ويلحظ في طريقة وضع النقطتين عدة سمات:  
الأولى: أن توضع النقطتان فوق بعضهما مع ميلان النقطة العليا جهة اليسار، ويلترم بهذا فيها متصلة أم منفصلة، وهذه نماذج لذلك:

جدول ٢ نقطة ت

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانوناء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	(قضيات)	
	(رأيت) (ولم يتقن الكاتب كتابة الكلمة، لكن هنا هي القراءة المقصودة كما يظهر من السياق)	

من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	(سبقت)	
	(لذرته)	

الثانية: أن توضع النقطتان فوق بعضهما مع ميلان النقطة العليا جهة اليمين، وذلك كما يلي:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	بتقوى	
من نقش سد الطائف، المؤرخ بسنة ثمان وخمسين للهجرة، تنظر صورة رقم (٢) في ملحق الصور	وثبّته	
	ومتع	

الثالثة: أن توضع النقطتان بشكل عمودي فوق بعضهما تماماً دون ميلان العليا، وذلك كما يلي:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	كتاب	
من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور	أتاك	

الرابعة: أن توضع نقطتان متجاورتان بشكل أفقي، فوق سن التاء تماماً، ومثال ذلك ما يلي:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	حاجي	
	ولا تجعل	
من نقش صخرة جياد، تنظر صورة رقم (٧) من ملحق الصور.	فتنة	
من نقش عمر بن عبد الملك بن نبيط النجاري، تنظر صورة رقم (٢١) في ملحق الصور.	باتقى (باتقاء)	

وهذا هو أقرب الأوجه لما هو شائع اليوم، والفرق هو عدم وضعها فوق سن التاء فيما هو مستعمل في نقطنا اليوم، حيث نضعها في وسط صورة الحرف.

٣. الثناء: ت نقط بثلاث نقاط كما هو مستخدماليوم، وتوضع مفرقة فوق سن الثناء تماماً، لكن ورد في وضع النقاط صورتان، الأولى: أن توضع نقطتان في الأسفل والنقطة الثالثة في الأعلى، وذلك كما يلي:

جدول ٣ نقطة ث

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقوش عثيم بن محرز المهزى، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور	عثيم	

والثانية: أن يعكس ذلك، فتظهر كمثلث مقلوب، وهذه نماذج موضحة لذلك:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الطائف، المؤرخ بسنة ثمان وخمسين للهجرة، تنظر صورة رقم (٢) في ملحق الصور	ثمن	
	وثبته	
من نقوش عثيم بن محرز المهزى، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور	لعثيم	

ومقارنة بما هو شائع في النقط اليوم نجد أن الصورة الأولى هي الأقرب لها، والاختلاف فقط في مكان وضع النقطة الثالثة، حيث توضع في النقوش فوق سن الثناء تماماً، والمشهوراليوم أن توضع النقاط الثلاث مفرقة في وسط صورة الثناء. ولم يرد في النقوش وضع النقاط الثلاث متصلة، كما يكثر استعمالهاليوم، وسيرد التنبية على ذلك في حرف (الشين) أيضاً. وأنبه إلى أنه أهل نقط الثناء مع أحرف أخرى منقوطة أيضاً في نقش منقوط بعض أحرفه، كما في هذا

النموذج:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش ثعلبة الغفارى، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	ثعلبة	

٤. الجيم: ت نقط ب نقطة من أسفل، ويلحظ ميل النقطة إلى اليمين، ولا توضع في الوسط كما هو مستعملاليوم، وهذه نماذج لما ورد في النقوش:

جدول ٤ نقطة ج

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
--------	--------------	-------------

من نقش في الإقرار بقدرة الله تعالى وعلمه، تنظر صورة رقم (١٠) من ملحق الصور.	يعجزه	
من نقش سعد بن عمran، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	ولا تجعل	
من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	(الجنة)	

ومما يلاحظ في أحد النقوش المنقوطة إهمال نقط الجيم في أول الكلمة، ونقطها متوسطة، وهذا ما لم أجده ما يؤكد الالتزام به في نقوش أخرى، حتى يعد مظهراً من مظاهر النقط، وهذه نماذج لما ورد في ذلك النقش:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	(جهنم) مثال لعدم النقط في أول الكلمة	
	(جزاء) مثال لعدم النقط في أول الكلمة	
	(الجنة) مقال لنقطها متوسطة	

٥. الخاء: نقطة من الأعلى، كما هو معروف اليوم، وتميل النقطة إلى اليمين عند بداية الحرف، بينما نضعها اليوم في الوسط تقريباً، وهذا نموذج مما ورد في النقوش:

جدول ٥ نقطة خ

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	خوبيل	

٦. الذال: نقطة من الأعلى، كما هو معروف اليوم، لكن توضع النقطة في طرف الحرف الأيمن، ويظهر هذا بجلاء لأن رسم الحرف يرد بشكل مستطيل، ويمتد تقويس الحرف العلوي إلى الأمام، بخلاف ما هو شائع في الرسم اليوم، حيث يرسم الحرف بشكل مدور، أو بمد سنه إلى الأعلى دون تقويس، وهذه نماذج مما ورد في النقوش:

جدول ٦ نقطة ذ

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانوناء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	(لهذا)	
من نقش صخرة جياد، تنظر صورة رقم (٧) من ملحق الصور.	تذهب	
من نقش قسيم الفزاري، تنظر صورة رقم (١٤) من ملحق الصور.	(هذا) ورسمت بدون ألف بعد الذال.	

٧. الراي: ت نقط ب نقطة من أعلىها، كما هو معروف اليوم، ومن أمثلة ذلك:

جدول ٧ نقطة ز

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش الزيير بن مزوق، تنظر صورة رقم (١١) من ملحق الصور.	الزيير	
	مزوق	
من نقوش عثيم بن محرز البهزي، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور	محرز	
من نقش شعري، ليعقوب بن عاصية، ينظر صورة رقم (٢١)، من ملحق الصور.	فزعوا	

ويلاحظ في رسمنها أنها مقوسة من الأسفل والأعلى، كهيئة نصف دائرة، وهي في ذلك مشابهة لما هو شائع اليوم في رسم (الدال والذال)، بينما نستخدمها اليوم مقوسة من الأسفل فقط، كهيئة ربع دائرة.

٨. الشين: ورد الالتزام ب نقطتها بثلاث نقاط متجاورة بشكل أفقي، وكل واحدة فوق سن من الأسنان، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

جدول ٨ نقطة ش

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
نقش زهير، سنة أربع وعشرين، صورة رقم (١)	(وعشرين)	
من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	أشهد	
من نقش في الإقرار بقدرة الله تعالى وعلمه، تنظر صورة رقم (١٠) من ملحق الصور.	شيء	
من نقش صخرة جياد، تنظر صورة رقم (٧) من ملحق الصور.	الشغل	

والشائع اليوم إما أن توضع النقاط الثلاث مفرقة على صورة مثلث، أو أن توضع متصلة كما هو معروف، ووجه الاتصال لم يرد في النقوش مع النقاط الثلاث البتة، لا مع (الشين)، ولا مع (الثاء)، كما مر معنا سابقاً، وهذا يدل على أن رسم النقاط الثلاث متصلة مما استخدم في عصور متأخرة، ولعله مصاحب لخط الرقعة حيث يكثر فيه ذلك.

٩. الضاد: ت نقط ب نقطة واحدة من الأعلى، كما هو معروف اليوم، وتوضع النقطة في وسط تقويس الحرف العلوي، وهذه نماذج موضحة لذلك:

جدول ٩ نقطة ض

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الروانة، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	قضيات	
	الأرض	
	غض	
من نقش فضيل بن صالح، تنظر صورة رقم (٢٠) في ملحق الصور.	فضيل	

١٠. الطاء: لم أقف على نقطها في النقوش التي درستها، وورد إهمال نقطتها في نقشين منقوطين، لكن لم تنقط الطاء فيها، وذلك كما يلي:

جدول ١١ نقطة ظ

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	ظلي	
من نقش أبي البداح بن حفص، تنظر صورة رقم (١٩) من ملحق الصور.	العظيم	

لكن على قياس ما ورد في (الضاد) فإن نقطتها لو وجد سيكون بنقطة واحدة توضع فوق التقويس من الأعلى، على يمين عصاها والله أعلم. وقد يفسر عدم الوقوف على نماذج له بقلة استخدام هذا الحرف، وهو أمر ملاحظ في مجمل اللغة.

١١. الغين: ورد نقطتها بنقطة واحدة من الأعلى، وهو موافق لما نستعمله اليوم، ويلتزم به في رسماها على أي وجه، لأنها قد ترسم في النقوش مغلقة من الأعلى، أو ترسم مفتوحة، ورسمها مفتوحة من بقایا السمات النبطية في الخط العربي في تلك العصور، وهذه نماذج موضحة لذلك:

جدول ١٢ نقطة غ

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش بكر الغفارى، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	الغفارى	
من نقش ثعلبة الغفارى، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	الغفارى	

١٢. الفاء: ورد فيها وجهاً في النقوش المنقوطة، نقطها وإهمالها، ونقطها ورد بنقطة من أعلى، كما هو

المعروف اليوم، وهذه نماذج لذلك:

جدول ١٣ نقطة ف

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	الغفاري	
من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور	فإني	
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	الفقر	
من نقش القاسم و عبيد الله الحسينيين، تنظر صورة رقم (١٢) من ملحق الصور.	في	
من نقش عاصم الثعلبي، تنظر صورة رقم (١٣) من ملحق الصور.	فيها	
من نقش شعري، ليعقوب بن عاصية، ينظر صورة رقم (٢١)، من ملحق الصور.	فزعوا	
من نقش أبي البداح بن حفص، تنظر صورة رقم (١٩) من ملحق الصور.	حفص	

أما إهمالها عند من ينقط، وهو الأشهر في النقوش، فمن أمثلته ما يلي:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانوناء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	فتى	
من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	الغفاري	
من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	(اغفر لذرتيه) ووردت الكلمان في النقوش في سطرين متتالين، وتم ضمها هنا للتوضيح	

وهذا يفسّر بأن نقطها لم يكن مستعملاً حتى عند من ينقط بعض الحروف، وهو موافق لما نقله بعض العلماء من أوجه فيها، ويجعله بعضهم خاصاً بحال انفصالها (الداني، ١٩٩٧: ٣٥). ولم يرد في النقوش نقطها بواحدة من أسفل، وهو من الأوجه التي يذكرها العلماء في الفاء، وتنسب لأهل المغرب (الداني، ١٩٩٧، ٣٥؛ والقلقشندى، ١٩٨١: ١٥٢/٣)، فهو مما طرأً متأخراً.

١٣. القاف: ورد فيها في النقوش المنقوطة وجهاً، النقط والإهمال عند من ينقط، أما النقط فقد ورد على صورتين وذلك كما يلي:

الأولى: نقطها بنقطة واحدة من أسفل، وهو الأشهر في النقوش، ويلاحظ أنه هذا ورد في بعض النقوش عند من يهمل (الفاء) ولا ينقطها، بحيث أنه يهمل (الفاء) وينقط (القاف)، وورد كذلك عند من ينقط (الفاء)، بحيث أنه ينقط الفاء بنقطة واحدة من الأعلى، وينقط (القاف) بنقطة من الأسفل، وهذه نماذج لذلك:

جدول ١٤ نقطة ق

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانوناء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور. وسبق عند الحديث عن (الفاء) أنها أهملت فلم تنقط في هذا النقوش.	قضيات	
من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	بتقوى	
	قرأه	
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور. وهذا مثال لما أشرت إليه إلى أنه قد تنقط (الفاء) بنقطة واحدة من الأعلى، وتنقط (القاف) بنقطة واحدة من الأسفل.	الفتر	
من نقش يحيى بن الحكم، تنظر صورة رقم (١٥) من ملحق الصور.	قرية	
من نقش قسيم الفزاري، تنظر صورة رقم (١٤) من ملحق الصور. وفي هذا النقوش نقطت الفاء بنقطة من الأعلى	قسيم	

ونقط القاف بواحدة من تحتها هو المشهور عند أهل المغرب (الداني، ١٩٩٧: ٣٧).

الثانية: نقطها بنقطتين من أعلى، كما هو معروف اليوم، وذلك كما يلي:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش القاسم و عبيد الله الحسينيين، تنظر صورة رقم (١٢) من ملحق الصور.	القاسم	

وهذا هو المشهور في نقط القاف في اليوم كما تقدم، وهو ما يوصف بأنه نقط أهل المشرق (الداني، ١٩٩٧: ٣٧). أما عدم نقطها وإهمالها في نقوش منقوطة، فقد ورد في بعض النقوش وذلك فيما يلي:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
--------	--------------	-------------

من نقش الزبير بن مرزوق، تنظر صورة رقم (١١) من ملحق الصور.	مرزوق	
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	فوق (ويلاحظ وجود نقطة في وسط زيادة القاف هنا، لكن الأظهر أنها ليست من نقط الكاتب، وإنما مما طرأ على النقش من تغييرات، لأنه لو أراد أن ينقطها لنقطها من أسفل، وإن قلنا إليها نقطة فهو منتج في نقطها غير معهود).	
من نقش الوليد بن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	سبقت	
	ما تقدم	

ويلاحظ أن الإهمال ورد في المتوسطة والمتطرفة، وقد يفسر إهمال المتطرفة التي ترسم مستقلة غير متصلة، بوجود زيادة تميزها في آخرها، وهي زيادة تشبه الألف المقصورة، وهذا من الآثار النبطية في الخط الحجازي، أما المتوسطة فقد يُوجَّه إهمالها على أنه هو المستعمل في ذلك الوقت حتى عند من ينقط بعض الحروف، وإهمال القاف المفردة مما نص عليه العلماء أنه مما ورد في الخط الحجازي قدِّيماً، ويراه بعض العلماء (الداني، ١٩٩٧: ٣٥، والقلقشندى، ١٩٨١: ١٥٢/٣، والسيوطى، ١٩٩٨: ٥٢٩/٣).

#### ١٤. النون: ت نقط ب نقطة واحدة فوق سن النون تماماً، وهذه نماذج لذلك:

جدول ١٤ نقطة ن

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش أبناء وحوج الأنصاري، تنظر صورة رقم (١٧) من ملحق الصور.	نون	
من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	(الجنة) (يعملون)	
من نقش عبدالله بن عبد الرحمن، تنظر صورة رقم (١٨) من ملحق الصور.	(عبد الرحمن) والكلمة مجزأة بين سطرين في أصل النقش	
من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور	(ون بن) جزء من اسم (مروان) وبعد (ابن)	

من نقوش عثيم بن محرز الهربي، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور	ابن	
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور	إني	

وقد يضطر الكاتب نظراً لضيق المكان أن يرسم النقطة على يمين السن، وهو ما ظهر في أحد النقوش:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	أنه	
من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور	فإني	

فالذي ألجأ الكاتب لرسم النقطة يمين السن هو ضيق المكان كما هو ظاهر. وحينما نقارن ما ورد في النقوش بما هو معروفاليوم نجد أن الشائع عندنااليوم نقطتها ب نقطة توضع في وسط الحرف، أما في النقوش فتتوسط فوق سن النون تماما، وإذا لم يتمكن من ذلك فعن يمينها.

١٥. اليماء: سوف يكون الحديث عن ذلك بحسب رسم اليماء، فهي إما أن تكون في أول الكلمة أو وسطها وترسم متصلة في تلك الحالتين، أو أن تكون في آخر الكلمة، وترسم على صورة الألف المقصورة، وقد تكون متصلة أو منفصلة، وذلك كما يلي: ففي حال كونها في أول الكلمة أو وسطها: ورد نقطتها بأكثر من وجه، وذلك كما يلي:

الأول: أن تنقط ب نقطتين من أسفل، فوق بعضهما بشكل عمودي، تحت سن اليماء تماما، وهذا نموذج ذلك:

جدول ١٥ نقطة ي

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانوناء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	قضيات	
من نقش قسيم الفزاري، تنظر صورة رقم (١٤) من ملحق الصور.	وسبعين	
من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور	أمير	

من نقش سد الطائف، المؤرخ بسنة ثمان وخمسين للهجرة، تنظر صورة رقم (٢) في ملحق الصور	وخمسين	
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	بين	
من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	لذرته	

الثاني: أن ت نقط ب نقطتين من أسفل متجاورتين بشكل أفقى، تحت سن الياء تماماً، بحيث يكون الفراغ بين النقطتين تحت السن، والنقطتان يمين السن ويسارها، وهذا نموذج ذلك:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش بكر الغفارى، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	يعبد	
من نقوش عثيم بن محرز الهزى، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور	لعثيم	
من نقش في الإقرار بقدرة الله تعالى وعلمه، تنظر صورة رقم (١٠) من ملحق الصور.	بهمه	
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	عليك	

أما في حال كونها متطرفة، وهو ماترسم فيه على صورة الألف المقصورة فقد ورد فيها أكثر من وجه:  
الأول: ورد في الياء المتطرفة نقطتها ب نقطتين متجاورتين بشكل أفقى في وسط صورة الياء من الأعلى، ويرد ذلك إن كانت متصلة بما قبلها أو منفصلة، وهذا نماذج لذلك:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش بكر الغفارى، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	(الغفارى) والمقصود (الغفارى)	
من نقش في الإقرار بقدرة الله تعالى وعلمه، تنظر صورة رقم (١٠) من ملحق الصور.	شيء	
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	هداي وغناي	

الثاني: ورد في المتطرفة نقطتها ب نقطتين من أسفل متجاورتين بشكل أفقى، ومن أمثلة ذلك:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
--------	--------------	-------------

من نقش سعد بن عمran، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	إني		
	في نفسي		

الثالث: ورد في المتطرفة نقطتها فوق بعضهما بشكل عمودي، وذلك كما يلي:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانوناء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	(وادي) وردت الكلمة في أصل النقش على جزأين، (وا) في آخر السطر (و(دي) في أول السطر التالي، وتم دمجها هنا للتوضيح	

الرابع: ورد في الياء المتطرفة إهمالها وعدم نقطتها في نقوش منقوطة، ويكثر هذا في الراجمة، ومن أمثلة ذلك:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور	فإني	
من نقش القاسم و عبيد الله الحسينيين، تنظر صورة رقم (١٢) من ملحق الصور.	في	
من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	الغفاري	

ويلاحظ المرونة في استخدام تلك الأوجه المتعددة، بحيث لا يظهر الالتزام بوجه واحد، يؤكّد ذلك أنه قد يجمع الناقش بين أكثر من وجه في النقط في النقش نفسه، وهذا ما ورد في نقش سد الرانوناء صورة رقم (٥) ورد النقط العمودي والأفقي في صور الياء المتعددة، فجاء ذلك في (الياء) في أول الكلمة، في كلمتي: (يزلن) بشكل عمودي، (يردن) بشكل أفقي، وفي (الياء) في وسط الكلمة، في: (قضيات) و (سجيته) بشكل عمودي، و(ماحيات) بشكل أفقي، وهو ما يظهر في هذا الجدول:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانوناء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	قضيات	
	يزلن يرد(نه)	
	ماحيات	

سجيته



وهذا يؤكد أن في تلك القواعد ما يخضع لذوق الكاتب، وطبيعة النقوش، وما يؤثر عليه، مثل حجم الصخرة، ودرجة تسطحها، ونحو ذلك، فالالأهم هو أن يكون النقط ب نقطتين، وهذا هو الملتزم به، أما كيف يكون وضعها فالأمر فيه سعة كما يظهر. وأنبه أيضا إلى أن الكاتب قد يضطر نظراً الضيق المكان أن يرسم النقطتين على يمين السن، وهو ما ظهر في أحد النقوش:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش يحيى بن الحكم، تنظر صورة رقم (١٥) من ملحق الصور.	قرية	

فالذي ألجأ الكاتب لرسم النقطتين يمين السن هو ضيق المكان كما هو ظاهر، بدليل أنه يرسمها أسفل الحرف كما يظهر في كلمة (يحيى)، وكذلك كلمة (قرية) (قرية)، ولهذا نظائر في أحرف سابقة كما تقدم.

١٦. التاء المربوطة: من المعروف أن رسم التاء المربوطة من الصور الفرعية في رسم التاء، حيث ترسم على صورة الهاء في الأسماء، وذلك مراعاة لحالتي الوقف والوصل، وتتفق في ذلك الرسم مع (الهاء) الواقعة في آخر الكلمة ويفرق بينهما بالنقط، فما كان مهما (تاء) فإنها ت نقط، وهي (التاء) المربوطة، وما كان منها (هاء) في الوقف فإنها (هاء) لا ت نقط في الرسم، كما في نحو: منه، وكتابه، مما هو مختوم بهاء الضمير، ولم يرد في النقوش نقط التاء المربوطة، وهذه أمثلة لها في النقوش:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقوش عثيم بن محزب الهنزي، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور.	عاصية	
من نقش القاسم و عبيد الله الحسينيين، تنظر صورة رقم (١٢) من ملحق الصور.	سنة	
من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	ثعلبة	
	وصلة	
من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	الجنة	

وهذا يدل على أن الاصطلاح على نقطها على نحو ما نعرفه اليوم مما طرأ في اصطلاحات النقط وقواعد بعد تلك العصور المبكرة، ولذلك يعدها بعض العلماء من الحروف غير المنقوطة (السيوطى) (١٩٩٨: ٥٢٩/٣).

جدول ١٦ ملحق صور النقش الوارد في البحث

معلومات عن النقش	صورة النقش وقراءته	م
<p>نقط مؤخر مرتبط بثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان -رضي الله عنه- في قصر علي الأثري في منطقة مكة المكرمة، ويعود تاريخه لسنة أربع وعشرين من الهجرة، هـ، ونشرته هيئة التراث في المملكة العربية السعودية، على الرابط التالي:</p> <p><a href="https://x.com/fisalasd/status/1726164141344166309">https://x.com/fisalasd/status/1726164141344166309</a></p> <p>ونشرته كذلك إمارة مكة المكرمة عبر الرابط التالي:</p> <p><a href="https://x.com/search?q=%D9%82%D8%B5%D8%B1%20%D8%B9%D9%84%D9%8A%D8%A7&amp;src=typed_query">https://x.com/search?q=%D9%82%D8%B5%D8%B1%20%D8%B9%D9%84%D9%8A%D8%A7&amp;src=typed_query</a></p> <p>ولزهير صاحب هذا النقش، نقش آخر منقوط، وثقة الأستاذ الدكتور علي الغبان في منطقة العلا، شمال غرب المملكة.</p>	 <p>"أنا زهر آمنت بالله وكتبته زمن أمير بن عفان سنة أربع وعشرين"</p>	١
<p>مما وثقه ونشره الأستاذ سلطان العوفي، من نقش من منطقة النخيل بالمدينة المنورة، على الرابط التالي:</p> <p>الرابط جريدة الوطن:</p> <p><a href="https://www.adwaalwatan.com/3405281">https://www.adwaalwatan.com/3405281</a></p>		٢
<p>ونشره عنه الأستاذ محمد المغذوي في حسابه: نوادر الآثار والنقش، على الرابط:</p> <p><a href="https://x.com/mohammed93athar">https://x.com/mohammed93athar</a></p> <p>١٧ يوليو ٢٠٢٠ م.</p>		٣
<p>الصورة مما نشرته دارة الملك عبد العزير على الرابط التالي: (دارة الملك عبد العزير - قراءة لنقش تذكاري نادر لسيد بناء الخليفة معاوية شرق الطائف) (<a href="http://darah.org.sa">darah.org.sa</a>)</p> <p>والنقش درسه مايلز، في بحث بعنوان: نقش إسلامية مبكرة بالقرب من الطائف في الحجاز، مجلة دراسات الشرق الأدنى، مجلد: ٧، م: ١٩٤٨،</p>		٤

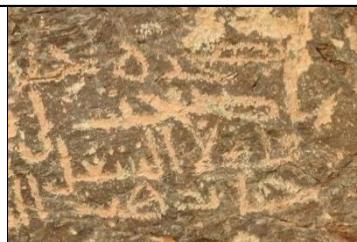
<p>ص: ٢٤٢. ٢٣٦ ، وكذلك الدكتور فهد الفعر في كتابه تطور الكتابات والنقوش في الحجاز، ص: ١٦٦. ١٧٣ ، وعرض له الدكتور سعد الراشد في كتاب (دراسة في الآثار الإسلامية المبكرة في المدينة المنورة ص/٥٤)، مقارناً بينه وبين نقش سد معاوية في المدينة.</p>	<p>"هذا السد لعبد الله معاوية أمير المؤمنين بن أبيه عبد الله بن سخر بإذن الله لسنة ثمان وخمسين اللهم اغفر لعبد الله معاوية أمير المؤمنين وثبته وانصره وتمتع المؤمنين به كتب عمرو بن حباب"</p>
<p>مما نشره الأستاذ محمد المغدوبي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة على الرابط التالي:  <a href="https://x.com/mohammed93athar/status/116351542246713">https://x.com/mohammed93athar/status/116351542246713</a>  7536/photo/1  وكذلك الرابط التالي:  <a href="https://x.com/mohammed93athar/status/116351548999123">https://x.com/mohammed93athar/status/116351548999123</a>  3538</p>	 <p>أربعة نقوش لعثيم بن محرز، الأول والثاني نصهما: "أنا عثيم ابن محرز ابن عاصية الهمزى" ، والثالث: "أنا عثيم بن محرز" ، والرابع: "اللهم اغفر لعثيم بن محرز".</p>
<p>نقش شعري مما وقفت عليه من نقوش المدينة المنورة، بجوار سد الرانونة، وهذه قراءتي له، ووثقه ودرسه الدكتور عبد القدوس الأنصارى رحمة الله، والأستاذ الدكتور سعد الراشد، واختلفا في قراءته، وبين ذلك الدكتور سعد في كتابه: ينظر: دراسات في الآثار المبكرة بالمدينة المنورة ص: ٧٥.٦٨ . ومن وقوفي على النقش وصلت للقراءة المثبتة هنا، والله أعلم.</p>	 <p>"قضاه لهذا السد بالملح كله على كل واد ما حيات من الأرض رأيت الغواني لا يزلن يردهن وكل فتى سمح سجيته غض وكتب بشير بن مسلم بن بشير</p>
<p>نقش بكر الغفارى، بالقرب من موقع بئر السايبية شرق المدينة المنورة، ينظر: حولية أطلال، ١١٧/٢٢ . وقراءة النقش فيها أخطاء، وبعد الوقوف على النقش تم تصويبها وفق ما أثبتته.</p>	 <p>"اللهم إنيأشهدك أنه لا إله إلا أنت سوالكتاب بكر الغفارى."</p>

مما نشره الأستاذ محمد المغنوبي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من

نقوش المدينة المنورة منطقة الحفافة، على الرابط التالي:

<https://x.com/mohammed93athar/status/771481270291431>

424/photo/1



٧

"يا صخرة جياد لقد أصبحت لي فتنة  
فلولا الشغل ما رقيتك (حنا) تذهب  
الصيد".

وأعتقد أن صواب قراءته: "... حتى  
يذهب الصيف"، فهو محتمل في  
الرسم، وأنسب في المعنى، والله أعلم.

مما نشره الأستاذ محمد المغنوبي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من  
نقوش المدينة المنورة منطقة الحفافة، على الرابط التالي:

<https://x.com/mohammed93athar/status/100450603396284>

0064



٨

"أنا ثعلبة بن خويلد الغفاري أوصي  
بتقوى الله وصلة الرحم رحم الله من  
كتبه ومن قرأه ولعن الله من محاه  
أمين".

مما نشره الأستاذ محمد المغنوبي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من  
نقوش المدينة المنورة منطقة الحفافة، على الرابط التالي:

<https://x.com/mohammed93athar/status/114215322155475>

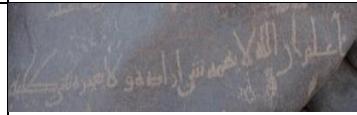
7638/photo/1



٩

"بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنِّي  
أَعْرِضُ عَلَيْكَ حَاجَتِي وَأَسْأَلُكَ فَوْقَ  
رَغْبَتِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجُوزَ عَنِّي ظُلْمِي وَأَنْ  
تَجْعَلَ (هَدِيًّا) وَ(غَنِيًّا) فِي نَفْسِي وَلَا  
تَجْعَلَ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيِّي وَكَتَبَ سَعْدُ بْنُ  
عُمَرَانَ"

نقش في الإقرار بقدرة الله تعالى وعلمه، مما وقفت عليه من نقوش وادي  
العوينة، شرق المدينة.



١٠

"أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْمِه شَيْءٌ أَرَادَهُ وَلَا  
يَعْجَزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ"

هذا النقش مما وثقته من نقوش المدينة المنورة، جبل الأسناف، بالقرب من ميقات ذي الحليفة.



11

"أنا الزبير بن مرزوق".

مما نشره الأستاذ محمد المغنوبي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة منطقة هرمة شرق المدينة المنورة، على الرابط التالي:

<https://t.co/1wKEiDTcVT> / X (x.com)



12

"نزلنا هذا الماء في شوال سنة ست وخمسين وثلاثمائة أبو أحمد القاسم بن عبد الله طاهر بن محمد الحسينين".

مما نشره الأستاذ محمد المغنوبي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة منطقة هرمة شرق المدينة المنورة، على الرابط التالي:

<https://t.co/KmfgGcis6f> / X (x.com)



13

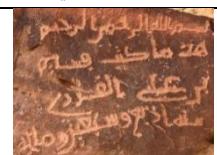
"اللهم اغفر لعاصم بن علي بن عاصم الشعبي ثم العوني فإنه يشهد أن الله حق وأن الساعة لا ريب فيها".

مما نشره الأستاذ محمد المغنوبي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من نقوش منطقة حائل على الرابط التالي:

<https://x.com/mohammed93athar/status/176181734070908>

[5525/photo/1](#)

ونشر النقش آخرؤن:  
مث صالح المعيلي على الرابط:  
[https://x.com/gv\\_u9/status/1761722569109946538](https://x.com/gv_u9/status/1761722569109946538)



14

"بسم الله الرحمن الرحيم هذا مكتب قسيم بن علي الفزاري سنة أربع وسبعين ومائة".

مما نشره الأستاذ محمد المغنوبي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة، جبل عير، على الرابط التالي:

<https://x.com/mohammed93athar/status/175313193458925>

[6182](#)



15

"يعي بن الحكم يحب قرية مريس".

ينظر: الراشد، الصويرة ص/٢٩٤. (وحدده الراشد بين القرن الأول والثاني).



16

"اللهم اغفر للوليد ابن أبي ثابت ماتقدم من ذنبه وما تأخر اللهم اجعله

<p>من الذين سبقت لهم الحسنة من ربهم وهم عن جهنم مبعدون اللهم اغفر لذرته حبهم وميتهم اللهم اجمع بيننا وبينه في الجنة جزاء بما كانوا يعملون"</p>	
<p>مما نشره الأستاذ محمد المغنوبي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة، والنقوش لأبناء الصحابي وحوج الأنصاري رضي الله عنه، كما ذكر على الرابط التالي: <a href="https://x.com/mohammed93athar/status/993571007335206918/photo/3">https://x.com/mohammed93athar/status/993571007335206918/photo/3</a></p>	 <p>17</p>
<p>"نَحْنُ أَبْنَاءُ وَحْوَجُ الْأَنْصَارِيِّ نَحْرُمُ أَرْضَنَا هَذِهِ إِلَّا بِحَقِّهَا".</p>	<p>18</p>
<p>ينظر: الفاضل، ٢٠٢٣، ١٢/١ (نقوش حائل الإسلامية).</p>	 <p>"أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ".</p> <p>19</p>
<p>من موقع الشغرة جنوب المدينة المنورة، ينظر حولية أطلال ٣١١/١٩، لوحة رقم: ٥,١٠ في ملحق الصور في آخر العدد.</p>	 <p>"أَنَا أَبُو الْبَدَاحِ بْنُ حَفْصٍ أَوْصِي بِتَقْوِيَّةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَصَلَةِ الرَّحْمَنِ".</p> <p>20</p>
<p>هذا النقوش مما وثقته من نقوش المدينة المنورة، وادي العوينة.</p>	 <p>"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْلِيَ عَلَى فَضْيَلِ ابْنِ صَالِحٍ".</p> <p>21</p>
<p>نقش شعري، مما وثقته في المدينة المنورة، وادي الثعلة.</p>	 <p>Copyright © 2024, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (<a href="https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/">https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/</a>)</p>

<p>إذا فزعوا سقونا سهم من البيض الحجاجة الجعاد ليعقوب بن عاصية."</p>	<p>نقوش عمر بن عبد الملك بن نبيط النجاري، وهو مما وثقته من نقوش المدينة المنورة، سد الفراشة.</p>	<p>الله اغفر لي أنا عمر ابن عبد الملك ابن نبيط النجاري أمر باتقاء (باتقاء) الله وصلة الرحم</p>
	<p>نقوش عمر بن عبد الملك بن نبيط النجاري، وهو مما وثقته من نقوش المدينة المنورة، سد الفراشة.</p>	<p>الله اغفر لي أنا عمر ابن عبد الملك ابن نبيط النجاري أمر باتقاء (باتقاء) الله وصلة الرحم</p>

## الخاتمة

استعمل النقط في الخط الحجازي في القرون الهجرية الثلاثة الأولى بشكل محدود، وأغلب نقوش تلك المرحلة خالية من النقط. يتميز النقط المستعمل في تلك المرحلة بخصائص وسمات كشف عنها هذا البحث، ويختلف بعضها عن المستعمل اليوم. من السمات العامة في نقط نقوش الدراسة أن النقط ملتزم به مع طرف الحرف الأيمن، فوق سن الحرف إن كانت النقطة أعلى الحرف، أو تحت السن إن كانت النقطة من تحت الحرف، وإذا لم يوجد سن بارزة فتتوسط أيضاً مع بداية الحرف في طرفه الأيمن. من السمات العامة التفريق بين النقاط المتعددة فيما ينقط بأكثر من نقطة. قد يلğa الكاتب نظراً لطبيعة الكتابة على الصخور، ولضيق المكان أن يضع النقاط في موضع غير ما هو ممستعمله في بقية الموضع، وهو ما تم توضيحه في موضع عده، ومثل هذا لا يعد منهجاً معتمدأ في النقط، لكنه يدل على المرونة في تعامل الكتاب مع النقط. يفيينا الكشف عن سمات النقط لاكتشاف ما قد يطرأ من تغييرات على بعض الوثائق التاريخية، التي تنسب إلى تلك الفترة الزمنية من تاريخنا العريق، ومن ذلك بردية (أهناسيا) المؤرخة عام ٢٢ من الهجرة، (الفجر ٧٠: ١٩٨٤) حيث ورد النقط فيها على غير ما عرفناه من سمات وخصائص في نقط النقوش الثابتة في أماكنها، حيث جاء النقط متصلاً في النقاط الثلاث، على هيئة مثلث مقلوب، والنقطتان على هيئة خط، وهذه طرق في النقط متأخرة، تشکك في البردية، أو تدل على أنها تعرضت للإضافة بالنقط بهذه الصفة، فأسلوب النقط فيها لا يمثل ما هو مستعمل في ذلك العصر والذي بينته لنا النقوش التي درست في هذا البحث.

Abdullah Musleh Al-Thomaly. <https://x.com/thoomaly11>

Al-Baghdadi, Abdul Qadir bin Omar,(1998), khizanat al'adab walob lobab lisan al Arab, Investigation: Muhammad Nabil Tarifi, Emile Badi' Yaqoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, first edition.

Al-Dani, Othman bin Saeed,(1987), Almuhkam fi nuqat almasahif , edited by: Dr. Izzat Hassan, Dar Al-Fikr, Damascus, second edition.

Al-Fadel, Mamdouh, 2023 AD, Hail Islamic Inscriptions, First Edition, Al-Jawf.

Al-Fa'er, Mohammed Fahd, (1984), tatawur alkitabat walnuqush fi alhijaz month fajr al'iislam hataa muntasaf alqarn alsaabie alhijrii, Dar Thama.

Al-Glgshandi, Ahmed Bin Ali, (1981), Sobh al-Ashi fe snat al Insha, The Investigation of Abdelkader Zakkar, Ministry of Culture, Damascus.

Al-Khatib, Imad Ali, (2011),naqd fikrat alaihtijaj fi alturath alearabii, a study published in hawliaatalturath, Issue 11, 2011.

Al-Rashid, S A, (2000), Studies in Early Antiquities in Medina, Al-HazimiFoundation.

Al-Rashid, S A, (2009), Al-Sawidra (altarf) its Islamic monuments and inscriptions, Foundation for Layan.

Al-Rashid, S A, and others,(2003), athar mintaqat Makkah Al-Mukarramah, Agency for Antiquities and Museums.

Al-Suyuti, J A, (1987), Al-Mizhar fee ulum allugh wa'anwaha, achieved by: Muhammad Gad Al-Mawla Bek, Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, and Ali Muhammad Al-Bajawi, Al-Asriya Library Saida, Beirut.

Al-Suyuti, J A, (1998), Hamme al-Hawame sharh game algwami, investigation: Ahmed Shamseddine, House of Scientific Books.

Al-Suyuti, J A, (2007), Alaiqtirah fi 'usul alnhu, investigated by Abdel Hakim Attia, Dar Al-Bayrouti, second edition

Ascoby, Khaled Abbas and others, (2008), Archaeological Surveys Northeast of Medina, Season 1428 AH, Atlal Annual, Issue No. 19.

Ascoby, Khaled Abbas and others, (2012), Archaeological Surveys in Wadi Al-Aqiq, South of Medina, Season 1422 AH, Atlal Annual, Issue No. 22.

Eid, Muhammad,(1988), aliaastishhad waliahtijaj bi allughat, Riwayat allughat waliahtijaj biha fi daw' eilm allughat alhadith, Alam Al-Kutub.

Ibn Jinni, Abu al-Fath Othman bin Jani,(1952) alkhasayisu, investigation: muhamadalnujar, daralkitabalearabi.

Miles, G, Early Islamic Inscriptions near Taif in the Hijaz, Journal of Near Eastern Studies, JNES. 7 "1948.

Muhammad Al-Mughdhi. Rare Antiquities and Inscriptions.  
<https://x.com/mohammed93athar>